

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الزحمان ميرة/ بجاية
كلية الحقوق والعلوم السياسية

تنظّم يوما دراسيا دوليا حول:

الفحص الطبي قبل الزّواج



يوم 12 مارس 2015

قاعة المحاضرات أبوداو - جامعة عبد الزحمان ميرة/ بجاية

الهاتف/الفاكس: 00213.34.22.93.57

الموقع الإلكتروني للجامعة:

www.univ.bejaia.dz



اشكالية اليوم الدراسي:

بالنظر لحجم القضايا المتراكمة أمام العدالة التي تنتظر الفصل بانحلال الرابطة الزوجية بسبب العيوب والأمراض التي تحول دون تحقيق الهدف من التّكاح - من المودة والاستقرار وابتغاء الدّرية- والتي لو علم بها قبل العقد لما أقدم طرفي العلاقة الزوجية على الارتباط، وبالنظر كذلك للإحصاءات المرعبة التي تدق ناقوس الخطر التي تكشف عن ارتفاع نسبة الأمراض الوراثية داخل المجتمع الجزائري، إضافة لنقص الثقافة القانونية لدى الأفراد حول أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وباعتبار الشهادة الطبية وثيقة إدارية يستكمل بها ملف عقد الزواج، يلجأ أحيانا للتحايل للحصول عليها من غير فحص، كان لزاما على المشرّع أن يتدخل بتدابير وقائية وأخرى ردعية من خلال إصدار نصوص تشريعية أو تنظيمية تتضمن أحكاما من شأنها التقليل من نسبة الأمراض الوراثية والمعدية التي تهدد المجتمع قبل الأسرة، والحدّ من النزاعات الأسرية التي تثار بشأن الأمراض التي يخفيها أحد الطرفين على الشريك الآخر، وبذلك يسد باب الادعاء بعدم العلم، فيكون الإقدام على بناء الرابطة الزوجية عن بصيرة واقتناع بالحالة الصحية لكل طرف، وهو ما تجسد بالأمر رقم 02/05 المعدّل والمتمّم لقانون الأسرة 11/84 الذي أدرج المادة السابعة مكرّر التي تنص على تقديم وثيقة طبية لا يزيد تاريخها عن ثلاثة أشهر عند إبرام عقد الزواج تثبت خضوع المعني بالزّواج للفحص العيادي الشامل.

ومنه يأتي تنظيم هذا اليوم الدراسي ليصب في نفس غرض المشرّع الجزائري، ويسهم في نشر الثقافة القانونية، والتوعية والتحسيس بأهمية إجراء الفحص الطبي للمقبلين على الزواج، وبالأثار المترتبة عن تجاهله، محاولين إبراز ماهية الفحص الطبي شرحا وتحليلا، نقدا ومقارنة مع بعض التشريعات العربية .



محاور اليوم الدراسي:

← **المحور الأول:** الفحص الطبي من منظور الفقه الإسلامي والطب الحديث

- التأصيل الفقهي للفحص الطبي
- الأمراض الوراثية
- الأمراض المعدية

← **المحور الثاني:** الفحص الطبي في قانون الأسرة الجزائري وقوانين الأحوال الشخصية العربية

- الفحص الطبي في قانون الأسرة الجزائري
- الفحص الطبي في قوانين الأحوال الشخصية العربية

← **المحور الثالث:** الفحص الطبي بين الحق في الحياة الخاصة وحماية الأسرة

- تداعيات الفحص الطبي على الحياة الخاصة
- مطلب حماية الأسرة والنظام العام

← **المحور الرابع:** الفحص الطبي والمسئولية القانونية

- مسئولية الطبيب
- مسئولية الموظف المؤهل بتحرير عقد الزواج

اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة العلمية: د. إقروفة زبيدة/ أستاذة محاضرة (أ)/ جامعة بجاية

الأعضاء:

- د. أيت منصور كمال/ جامعة بجاية
- د. خلفي عبد الرحمان/ جامعة بجاية
- د. تريكي فريد/ جامعة بجاية
- د. أيت شاوش دليلة/ جامعة بجاية
- د. عمرو خليل/ جامعة البليدة
- د. غرابي أحمد/ جامعة المسيلة
- د. حداد ليلي/ جامعة الجزائر
- د. بوزيدي كمال/ جامعة الجزائر
- د. حوالف عكاشة/ جامعة وهران
- د. عياشي جمال/ جامعة المدية

اللجنة التنظيمية

رئيس اللجنة التنظيمية: أ. بهلولي فاتح / جامعة بجاية

الأعضاء:

- أ. بومراو سفيان/ جامعة بجاية
- أ. زواوي لورية/ جامعة بجاية
- أ. عيدين رزيقة/ جامعة بجاية
- أ. بن موهوب فوزي/ جامعة بجاية
- أ. بن بركان أحمد/ جامعة بجاية
- أ. ناتوري كريم/ جامعة بجاية

الفحص قبل الزواج
خير
من ألف علاج

